

تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

د. فيصل الملا عبدالله

قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة البحرين.

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. كما تهدف إلى مقارنة تأثير كل من البرنامج المقترح وبرنامج آخر للنشاط الحر على تنمية الطفل من مختلف الجوانب.

اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) أربعين طفلاً من بين أطفال روضة علاء الدين بدولة البحرين، تراوحت أعمارهم بين ٥-٦ سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٠) عشرون طفلاً، وقد تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح، بينما تعرضت المجموعة الضابطة لبرنامج للأنشطة الحرة. واستخدم في الدراسة مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لوصف وتقويم جوانب النمو المختلفة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج المقترح لصالح القياس البعدي في مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي مارست النشاط الحر لصالح القياس البعدي في مقياس النمو الحركي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة في مقياس النمو المعرفي والاجتماعي.
- أن برنامج التربية الحركية المقترح أكثر فاعلية في تطوير مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة عن برنامج النشاط الحر.

وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببرامج التربية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لما لها من أهمية بالغة في تنمية الطفل من جميع الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية. كما أوصى بإجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

المقدمة ومشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بها وبأنشطتها من أهم المؤشرات على تقدم المجتمعات ورفقها، فالبلدان المتقدمة تتميز بأن أطفالها يتصفون بنمو جسمي وعقلي ووجداني سليم كما أنهم أكثر تعليماً وثقافة بالمقارنة بالبلدان الأخرى (Werner, 1994). لذلك ينبغي على المعنيين بالعملية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة العناية بتخطيط وتصميم برامج تربوية ناجحة غنية بالمهارات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل جسدياً وعقلياً ووجدانياً.

وتعد البرامج الحركية بأنشطتها المختلفة من أنجح البرامج التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع الجوانب. فالحركة إحدى الدوافع الأساسية للإنسان، فعن طريقها يبدأ الطفل منذ حياته الأولى في التعرف على العالم المحيط به. وهذا الميل الطبيعي للحركة هي إحدى طرق التعلم فالطفل يتعلم من خلال الحركة (learning through movement). وإذا كانت الحركة هي وسيلة الطفل ليكتشف العالم المحيط به فإن الحركة عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو المعرفي والاجتماعي للطفل في سنوات طفولته وهي الفترة التي أجمعت معظم نظريات علم النفس على أهميتها في نمو الطفل؛ (Gallahue, 1996).

والتعلم من خلال الحركة ليس قاصراً على تعلم الحركة، أو أن تكون الحركة هدف التعلم فحسب بل أن تكون الحركة الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل من جميع الجوانب. وتؤكد عفاف عبدالكريم (١٩٩٥) على أن الحركة تكون دائماً وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية إذا نُفذت بطريقة صحيحة كما أنها المدرسة الأولى التي تعلم الطفل ضبط النفس والإخلاص والصدق، وكيفية التعامل مع الآخرين. ويشير جالاهيو (Gallahue, 1996) إلى أن الحركة هي أساس تكوين خلق الطفل ودوافعه وتعوده على الحياة الجماعية السليمة، فبدون الحركة يبقى الطفل منطوياً على نفسه. ويؤكد كذلك جراهام

وآخرون (Graham et al., 1993) على أن الطفل من سن ثلاث سنوات تشكل الحركة محور نشاطه في الحياة، فأثناء الحركة يتعلم التكيف مع ظروف الحياة ويتقن المهارات الحركية الأساسية ويكتسب الثقة بالنفس.

ونظراً لإدراك العلماء والمربين لأهمية الحركة بالنسبة لكل من النمو البدني والمعرفي والاجتماعي، ظهرت برامج التربية الحركية التي تعتمد على أنشطة حركية خاصة تهدف إلى تحقيق مبدأ الشمولية فلا تقتصر على تحقيق التنمية الحركية، إنما تسهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية معتمدة على الإمكانيات الحركية الطبيعية والأساسية المتاحة للطفل (السرهيد وعثمان، ١٩٩٠). وقد أشار جالاھيو (Galahue, 1996) إلى أن التربية الحركية، إذا طبقت بشكل صحيح، تأخذ في الحسبان جميع جوانب الطفل، فهي تدرك تماماً التكامل والارتباط الوثيق بين الأمور الأساسية والأمور المكملية، بمعنى التفاعل بين نمو الطفل الحركي والبدني وبين النمو المعرفي والوجداني.

وتهتم برامج التربية الحركية بنمو الطفل وتطوره من مختلف الجوانب فهي لا تقف عند حدود الحركة البدنية الصماء، فكل حركة لا يمكن أن تبدأ أو تمارس أو تتقن بغير إدراك عقلي (النمو المعرفي) وبغير ميل (النمو الانفعالي) وبغير التعاون مع الآخرين (النمو الاجتماعي)، فمن طريق الحركة يتم تنمية الطفل معرفياً واجتماعياً وانفعالياً، باعتبار أن التربية الحركية طريقة يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال وطاقتهم نحو التعلم. ومن هنا رأى علماء النفس والتربية الرياضية ضرورة أن تبدأ التربية الحركية للطفل مبكراً ما أمكن. لأن إهمال هذه الفترة من الناحية الحركية تساعد على إصابته بضعف في المهارات الحركية والقدرات الإدراكية، الأمر الذي يجعل برامج التربية الرياضية في المراحل التالية تهتم بإصلاح القصور في الفترة الأولى من حياة الطفل بدلاً من أن تكون البرامج هدفها تنمية الجانب البدني والحركي.

وعلى الرغم من أهمية البرامج الحركية للأطفال ومدى تأثيرها على نموهم الحركي والمعرفي والاجتماعي، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام من قبل المسؤولين

والمعنيين بدور الحضانة ورياض الأطفال بدولة البحرين. فقد لاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية لبعض رياض الأطفال بدولة البحرين وجود بعض القصور والإهمال في تطبيق برامج التربية الحركية. ومن خلال مراجعة الأدبيات تبين أنه على الرغم من أهمية هذه المرحلة إلا أن الأبحاث والدراسات ما زالت أقل من أن تغطي جوانبها بالرغم من الاهتمام بها على مستوى العالم، الأمر الذي حدا بالباحث إلى تناول هذه المشكلة ليتعرف تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦ سنوات).

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف هذه الدراسة فيما يلي :

- ١ - تصميم برنامج مقترح للتربية الحركية ومعرفة مدى تأثيره في تنمية الطفل من الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية.
- ٢ - مقارنة تأثير كل من البرنامج المقترح وبرنامج آخر للنشاط الحر على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لدى الأطفال.
- ٣ - إستخلاص بعض التوصيات والمقترحات في حدود عينة الدراسة وإجراءاتها ونتائجها.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- ١ - تسهم هذه الدراسة بما تناوله من تجريب برنامج تربية حركية مقترح وأثره على جوانب النمو المختلفة في تصميم وتطوير برامج التربية الرياضية لمرحلة رياض الأطفال.
- ٢ - تساعد الدراسة الحالية في تقديم بعض الاقتراحات لذوي الاختصاص في إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية حول أهمية برامج التربية الحركية

ومدى تأثيرها على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة مما قد يسهم بتوجيه اهتمامهم إلى هذه البرامج الحركية.

٣ - تسهم الدراسة الحالية في زيادة الاهتمام من قبل المسؤولين والمعنيين بدور الحضنة ورياض الأطفال بدولة البحرين بالبرامج الحركية للأطفال لما لها من تأثير إيجابي على نموهم الحركي والمعرفي والاجتماعي.

فروض الدراسة:

ولتحقيق أهداف البحث، صاغ الباحث عدداً من الفروض البحثية تدور حول مدى تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. تتلخص في:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبارات قياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح القياس البعدي.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على اختبارات قياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح القياس البعدي.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبارات قياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

حدود الدراسة:

- ١ - تقتصر الدراسة الحالية على عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات في إحدى المؤسسات الخاصة لرياض الأطفال بدولة البحرين، وبذا اقتصر نتائجها على عينة أطفال تلك المؤسسة.

- ٢ - يقتصر قياس تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على كل من النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي.
- ٣ - اقتصر قياس مدى تأثير البرنامج المقترح على تنمية الطفل من الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية على مقياس أعدّه كل من بليكر والملا - الباحث الحالي (Bleiker & Al-Mulla, 1997) وصمم هذا المقياس أساساً لوصف وتقويم النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة، نعرض بعضاً من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تأثير برنامج تربية حركية على جوانب النمو المختلفة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وخاصة تلك التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

أولاً - الدراسات العربية:

تناول عدد من الدراسات العربية موضوع تأثير برنامج تربية حركية على جوانب النمو المختلفة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. ومن أهم هذه الدراسات:

قامت كوثر السعيد (١٩٩٢) بدراسة تهدف إلى وضع برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على تأثير هذا البرنامج على الأداء الحركي لأطفال هذه المرحلة والإمكانات التي يجب توفيرها لممارسة برنامج التربية الحركية. اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) ستين طفلاً، قسمت إلى مجموعتين قوام كل منها ٣٠ طفلاً وطفلة، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. توصلت الدراسة إلى أن الأولوية للأهداف المهارية ثم المعرفية تليها الوجدانية ثم الاجتماعية ثم الصحية. وتوصلت أيضاً إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

وتناولت دراسة تهاني إبراهيم (١٩٩٣) التعرف على تأثير برنامج للقصّة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن ٤-٦ سنوات، حيث قامت باختيار عينة عشوائية قوامها (٦٤) طفلة قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. وقد تم تدريس المجموعة التجريبية من خلال البرنامج المقترح، بينما قامت المجموعة الضابطة بأداء نشاطها المعتاد المخصص لنفس الفترة الزمنية. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من مهارة الجري والوثب لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في مهارة الرمي بالرغم من وجود فروق بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة منى الأزهرى (١٩٩٣) حول تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض القدرات الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال ما قبل المدرسة قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قوامها (١٢٢) مائة واثان وعشرون طفلاً قسمت بشكل عشوائي إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة، وقد استخدمت الباحثة اختبار أورجون للياقة الحركية للأطفال ومقياس دايتون للوعي الحس - حركي للأطفال، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين القياسات القبلي والقياسات البعدي فيما يتعلق بالإدراكات الحس حركية وعناصر اللياقة البدنية للمجموعة التجريبية ورجحت الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج المقترح للتربية الحركية.

وهدف دراسة ليلى صوان ومرفت الجوهري (١٩٩٤) إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على كل من التكيف العام وبعض جوانب الإدراك للأطفال من ٤-٥ سنوات، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٣٠) ثلاثون طفلاً وطفلة. وأسفرت نتائج

الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة لصالح القياس البعدي في كل من مقياس التكيف العام ومقياس جوانب الإدراك مما يدل على التأثير الإيجابي لبرنامج التربية الحركية المقترح.

أما دراسة أميمة أبو الخير (١٩٩٥) فقد هدفت إلى وضع برنامج حركات تربوية للأطفال الحضانة ٣-٤ سنوات والتعرف على تأثير هذا البرنامج على كل من النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لتلك المرحلة السنّية. اشتملت عينة الدراسة على (٤٨) ثمانية وأربعون طفلاً قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها ٢٤ طفلاً وطفلة. وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في النمو الحركي والنفسي والاجتماعي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعيدة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرت عفاف مصطفى (١٩٩٧) دراسة حديثة بهدف التعرف على تأثير برنامج للألعاب على اكتساب المفاهيم اللفظية والعديدية للأطفال من ٣-٤ سنوات، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٦) ستة وستون طفلاً وطفلة، قسمت إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٣٣) ثلاثة وثلاثون طفلاً وطفلة. وتم تعليم المجموعة التجريبية من خلال برنامج للألعاب الحركية، بينما طبق على المجموعة الضابطة برنامج الروضة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المفاهيم اللفظية (التعرف على الكلمات - التعرف على الحروف) وفي المفاهيم العددية (أشكال الأعداد - مدلولات الأعداد) مما يدل على التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

يوجد عدد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع تأثير برنامج للتربية الحركية على جوانب النمو المختلفة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. ومن أهم هذه الدراسات:

قام كيلي وآخرون (Kelly et al., 1988) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير برنامج للحركات الأساسية على مستوى بعض المهارات الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تم بناء برنامج مقترح لتحسين مهارات الرمي والوثب والمسك والركل والدحرجة والضرب. واستخدم المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٥٠) خمسون طفلاً قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها ٢٥ طفلاً وطفلة. وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على جميع المهارات الحركية قيد الدراسة.

وتناولت دراسة روتلج (Rutledge, 1993) التعرف على تأثير برنامج تربية حركية وبرنامج أنشطة حرة على مستوى النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح والمجموعة الضابطة التي طبق عليها برنامج الأنشطة الحرة فيما يتعلق بمستوى النمو الحركي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على مستوى النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

بينما هدفت دراسة بليكر والملا (Bleiker & Almulla, 1997) إلى تصميم مقياس مقنن لوصف وتقويم النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة

ما قبل المدرسة من ٤ إلى ٦ سنوات. واشتمل المقياس على ستة وأربعين بنداً موزعة على ثلاثة اختبارات أساسية تقيس مجالات النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي. وتم تقنين هذا المقياس على عينة قوامها ١٠٠ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم من ٤ إلى ٦ سنوات، اختبروا بطريقة عشوائية من أطفال روضة جامعة نيومكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لكافة البنود. وقد تراوحت معامل صدق الاتساق الداخلي لاختبارات المقياس ما بين (٠,٨٢-٠,٨٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، في حين تراوح معامل ثبات اختبارات المقياس ما بين (٠,٨٧-٠,٩٠)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

تشير الدراسات السابقة إلى تزايد الاهتمام بدراسة تأثير برامج التربية الحركية على مختلف جوانب النمو لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة حيث أشارت معظم نتائجها إلى أن تلك البرامج تؤثر بشكل إيجابي على تنمية الطفل من مختلف الجوانب. وتتشابه معظم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تأثير برنامج مقترح على جوانب النمو المختلفة للأطفال من حيث المنهج المستخدم، فقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. وعلى الرغم من تعدد وتنوع الدراسات العربية والأجنبية السابقة في هذا المجال فما زال جانب تنمية مختلف جوانب النمو الحركية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج التربية الحركية وخاصة في البيئة البحرينية في حاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات لتحقيق النمو المتكامل للطفل البحريني، حيث إنه لم تهتم أي دراسة بحرينية - على حد علم الباحث - بتناول هذا الجانب بالدراسة. وقد استفاد الباحث من نتائج تلك الدراسات في منهجية وتنظيم الدراسة الحالية.

التعريف بالمصطلحات:

البرنامج Program: مجموعة الخبرات النابعة من المنهج والمعدة وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذها. ويتطلب ذلك أن يضم البرنامج بالإضافة إلى مجموعة الخبرات التعليمية المتوقعة والمختارة من المنهج كل ما يتعلق بتنفيذها من وقت ومكان وأدوات وطرق تدريس (Melograno, 1996).

برنامج التربية الحركية Movement Education Program: مجموعة من الأنشطة والخبرات الحركية التربوية المنظمة التي تعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية المتاحة للطفل وعلى المجالات الشائعة لهذه الحركات والمهارات والتي تحقق النمو المتكامل والمتوازن للطفل من جميع النواحي الحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم قدراته عن طريق الحركة (السرهيد وعثمان، ١٩٩٠).

النمو الحركي Motor Development: التغيرات التي تطرأ على سلوك الطفل الحركي وذلك من خلال الممارسة الموجهة للمهارات والحركات الأساسية والتي درج علماء التربية الحركية على تصنيفها إلى ثلاث مجموعات: مهارات انتقالية ومهارات غير انتقالية ومهارات التحكم والسيطرة (الخلي وراتب، ١٩٨٢).

النمو المعرفي Cognitive Development: سلسلة متتابعة ومتكاملة من التغيرات التي تطرأ على القدرات العقلية والمعرفية المختلفة. ويمكن تلخيص النمو المعرفي خلال برامج التربية الحركية من خلال تطوير القدرات الحركية الإدراكية وزيادة مفهوم الاستعداد الأكاديمي (Gallahue, 1996).

النمو الاجتماعي Social Development: مجموعة من التغيرات في السلوك الاجتماعي تهدف إلى زيادة قدرات الأطفال في التعامل مع الآخرين من خلال استخدام ردود الأفعال في المواقف المختلفة، وكذلك من خلال قدراتهم على

التعامل مع أنفسهم. ويمكن تلخيص النمو الاجتماعي خلال برامج التربية الحركية من خلال اكتساب المبادئ الاجتماعية وتنمية العلاقات بين الزملاء (السرهيد وعثمان، ١٩٩٠).

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي لمجموعتين بالقياسين القبلي والبعدي (2-group pre-post test) وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم اختيار مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية وتم تدريسها من خلال برنامج التربية الحركية المقترح والأخرى ضابطة وتم تدريسها من خلال البرنامج المتبع بالروضة وهو عبارة عن برنامج أنشطة حرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من بين أطفال روضة علاء الدين بدولة البحرين للعام الدراسي ١٩٩٩/٨٩. وقام الباحث بحصر فصول التخرج التي يلتحق بها الأطفال من ٥-٦ سنوات بهذه الروضة. ثم قام الباحث باختيار (٤٠) أربعين طفلاً بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، تمثل إحداها مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، وبلغ حجم كل من المجموعة التجريبية والضابطة (٢٠) عشرون طفلاً وطفلة بعد استبعاد الأطفال الذين تغيبوا أكثر من مرة والأطفال الذين يعانون من بعض الأمراض والأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات أو تزيد عن ٦ سنوات. وتم إجراء التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الوزن والطول والعمر وكذلك في مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي. والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
العمر	سنة	٥,٦٢	٥,٧٨	٥,٨٤	١,١٢	٠,٩٦	غير دالة
الطول	سنتيمتر	١٠٨,٦٨	٣,١٦	١١٠,١٣	٤,٧٧	١,٣٤	غير دالة
الوزن	كيلوجرام	١٨,٢٢	٢,٧٦	١٨,٧٦	٢,٨٥	٠,٧٦	غير دالة
النمو الحركي	درجة	٤٥,٣٠	٤,١٢	٤٦,٤٠	٥,٤٥	١,١٢	غير دالة
النمو المعرفي	درجة	٣٥,٦٠	٦,٣١	٣٦,٣٠	٦,٥٠	٠,٨٣	غير دالة
النمو الاجتماعي	درجة	٢٨,٣٠	٥,١٤	٢٧,٤٠	٤,٦٤	١,٢٢	غير دالة

قيمة «ت» عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢.

يتضح من الجدول رقم (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الوزن والطول والعمر وكذلك في مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي، ومن ثم تعتبر المجموعتان متكافئتان.

أداة الدراسة:

مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات)

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وللتأكد من صحة الفروض استعان الباحث بمقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي الذي قام بإعداده بليكر والملا (Bleiker & Al-Mulla, 1997) وتم تصميم المقياس أساساً لوصف وتقويم النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٤ إلى ٦ سنوات. ويتكون المقياس من ستة أربعون بنداً موزعة على ثلاثة اختبارات أساسية تمثل مجالات النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي. ويحتوي الاختبار الأول والخاص بالنمو الحركي على ١٨ بنداً. وتتضمن بنود هذا الاختبار

المهارات الحركية الأساسية الانتقالية وغير الانتقالية ومهارات التحكم والسيطرة. أما الاختبار الثاني والخاص بالنمو المعرفي فيحتوي على ١٤ بنداً. وتتضمن بنود هذا الاختبار بعض المهارات والقدرات المعرفية التي تهدف إلى وصف وتقويم النمو المعرفي، بينما يحتوي الاختبار الثالث والخاص بالنمو الاجتماعي على ١٤ بنداً حيث تتضمن بنوده بعض المواقف الاجتماعية التي تهدف إلى وصف وتقويم النمو الاجتماعي.

وتم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك بهدف فحص صياغة ومضمون كل بند من بنود المقياس والتحقق من انتمائها للاختبار الخاص بها في المقياس، ويمثل هذا أحد أنواع الصدق وهو صدق المحتوى. وكانت نسبة اتفاق المحكمين على صدق المقياس بأبعاده المختلفة ما بين ٠,٨٥ إلى ٠,٩٥، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

وقع اختيار الباحث على هذا المقياس لشموله على أهم المهارات والمجالات المرتبطة بالنمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للأطفال من سن ٤ إلى ٦ سنوات تقريباً ولسهولة تنفيذه وكذلك لعدم احتياجه إلى أدوات يصعب توافرها. ويمتاز هذا المقياس بصفته أنه أسلوب علمي بسيط يعتمد على التقدير الكيفي لوصف وتقويم النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي، حيث إن المطلوب من المختبر هو وضع علامة معينة (X) تحت إحدى الفئات الأربع للاستجابة بجانب البنود لتعبير عن حكمه على مدى إجادة الطفل للمهارات الحركية الأساسية وعلى مدى إلمامه بالقدرات المعرفية وعلى مدى ممارسته للمبادئ الاجتماعية، ذلك في ضوء المعلومات والبيانات التي يحصل عليها من خلال الملاحظة الفاحصة. ويتضمن المقياس درجات معيارية تعكس مدى تطور النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي، وتصنف هذه الدرجات إلى أربع فئات هي كالتالي:

١ - ترصد درجة واحدة في حال عدم تمكن الطفل من الأداء.

٢ - ترصد درجتان في حال الأداء بصعوبة وتعثر.

٣ - ترصد ثلاثة درجات في حال الأداء بأخطاء بسيطة.

٤ - ترصد أربع درجات في حال الأداء الصحيح.

يتم قياس النمو الحركي والمعرفي عن طريق توجيه الطفل ليؤدي ما يطلب منه من حركات وأنشطة تبعاً لبنود كل من جزء النمو الحركي والنمو المعرفي من قبل المختبر، وتبلغ أعلى درجة لجزء النمو الحركي ٧٢ وأدنى درجة ١٨، بينما تبلغ أعلى درجة لجزء النمو المعرفي ٥٦ وأدنى درجة ١٤. أما النمو الاجتماعي فيتم قياسه عن طريقه الملاحظة الفاحصة من قبل المختبر طبقاً لبنود هذا الجزء، ويتم ذلك أثناء ممارسة الأطفال للوحدة التعليمية، وتبلغ أعلى درجة لهذا الجزء ٥٦ وأدنى درجة ١٤. وارتفاع الدرجة يدل على تطور نمو المجالات المختلفة، وانخفاضها يدل على تأخر نمو هذه المجالات.

تعريب المقياس:

عرضت بنود المقياس بعد ترجمتها إلى العربية من قبل الباحث على لجنة من المحكمين مؤلفة من أستاذين بكلية الآداب بجامعة البحرين، وذلك لإبداء الرأي في مدى تطابق معاني البنود العربية مع البنود الإنجليزية للمقياس، بهدف التأكد من وضوح الصياغة اللغوية لبنود المقياس المعدل، وفي ضوء نتائج هذا التحكيم تم تعديل بعض البنود المترجمة لهذا المقياس. بعد الانتهاء من الإجراءات السابقة، أعيدت طباعة المقياس بصورته النهائية، وبذلك أصبح المقياس المعرب جاهزاً للتطبيق الميداني على أفراد العينة؛ انظر الملحق رقم (١).

صدق المقياس:

اعتمد الباحث للتحقق من صدق المقياس على الطريقة التالية:

الصدق التجريبي (صدق التمايز):

استخدم الباحث طريقة المقارنة الطرفية للتمايز بين درجات الإربعاء الأعلى والإربعاء الأدنى لمجموعة اختيرت عشوائياً من عينة البحث قوامها ٢٠

طفلاً وطفلة. وتم تحديد مجموعة الأرباعي الأعلى (٢٥٪) الذي يتمثل بالأطفال المتميزين وعددها ١٠ أطفال ومجموعة الأرباعي الأدنى (٢٥٪) الذي يتمثل في الأطفال غير المتميزين وعددها ١٠ أطفال. وتم حساب دلالة الفروق لكل اختبار من اختبارات المقياس بين مجموعة الأطفال المتميزين ومجموعة الأطفال غير المتميزين باستخدام اختبار «ت»، ويوضح الجدول رقم (٢) معامل صدق المقياس. هذا بالإضافة إلى أن النسخة الأصلية للمقياس تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى.

جدول رقم (٢)

معامل صدق المقياس في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي

اختبارات المقياس	مجموعة المتميزين		مجموعة غير المتميزين		قيمة ت	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	ع	م	ع	م		
النمو الحركي	٥٢,٧٠	٣,٢٤	٣٧,٢٠	٤,٦٥	٧,٦٨	دالة
النمو المعرفي	٤١,٤٠	٥,٣٤	٢٦,٥٠	٤,٥٤	٩,٥٩	دالة
النمو الاجتماعي	٣٧,١٠	٤,١٢	٢٠,٨٠	٥,٦٧	٨,٣٢	دالة

قيمة «ت» عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥.

ويتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين مجموعة الأطفال المتميزين ومجموعة الأطفال غير المتميزين لصالح مجموعة الأطفال المتميزين في اختبارات المقياس التي تقيس متغيرات الدراسة مما يشير إلى أن اختبارات المقياس تُمايز بين الأطفال المتميزين والأطفال غير المتميزين في مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي وبذلك تكون اختبارات المقياس صادقة.

ثبات المقياس:

استخدمت الطريقة التالية لحساب ثبات المقياس:

- التطبيق وإعادة التطبيق :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق (test-retest) حيث طبق المقياس على مجموعة من الأطفال من خارج عينة الدراسة عددهم (١٨) طفلاً وطفلة اختيروا بالطريقة العشوائية، ثم تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد ٣ أيام وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات المقياس في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي

اختبارات المقياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط قيمة «ر»
	م	ع	م	ع	
النمو الحركي	٤٣,٢٠	٣,٩٤	٤٤,٤٠	٣,٥٣	٠,٨٦
النمو المعرفي	٣٥,٨٠	١,٨٧	٣٦,٣٠	٢,٥٦	٠,٨٤
النمو الاجتماعي	٢٩,٨٠	٢,٣١	٢٩,٢٠	١,٦٨	٠,٨٩

قيمة «ر» عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٦٤.

ويتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن معامل الثبات لاختبارات المقياس تراوحت ما بين (٠,٨٤-٠,٨٩)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

البرنامج المقترح :

١ - أسس وضع البرنامج :

قام الباحث بوضع الأسس العلمية لبناء وتصميم البرنامج المقترح عن طريق الرجوع إلى المراجع العلمية التي تناولت أسس وخصائص إعداد وتصميم برامج التربية الرياضية والحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة منها جالاهيو (Gallahue, 1996) وجراهام وآخرون (Graham et al., 1993) وبانكراسي

(Pangrazi, 1998) وكيرتشنر وفيشبيرن (Kirchner & Fishburne, 1998)، لتحديد محتوى برنامج التربية الحركية المقترح الذي سوف يسهم في الارتقاء بالنمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. ووضع الباحث مجموعة من الأسس العامة يبني في ضوئها البرنامج المقترح تتلخص فيما يلي:

- ١ - أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وصفات المرحلة السنية للأطفال.
- ٢ - أن يحقق محتوى البرنامج المقترح الهدف منه والخاص بتنمية الطفل من مختلف الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية.
- ٣ - أن يشتمل البرنامج على مجموعة من المهارات الانتقالية وغير الانتقالية ومهارات التحكم والسيطرة وذلك لتنمية وتطوير النمو الحركي.
- ٤ - أن يحتوي المحتوى على مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهدف إلى تنمية القدرات الحركية الإدراكية وجوانب الحركة وأبعادها كالوعي بالجسم، الوعي بالمكان، الوعي بالاتجاه، الوعي بالزمان، والوعي بالفراغ، وكذلك تهدف إلى زيادة الاستعداد الأكاديمي كالتعرف على الأشكال الهندسية، التعرف على الأحجام المختلفة، التعرف على الحروف الهجائية، وتنمية المفاهيم العددية لمساعدة الأطفال على النمو المعرفي.
- ٥ - أن يشتمل محتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة والخبرات الحركية كأنشطة الموسيقى والغناء الجماعي، أنشطة التعاون والتكيف مع الجماعة، وأنشطة التعامل مع الآخرين لمساعدة الأطفال على النمو الاجتماعي.
- ٦ - أن تراعي أنشطة البرنامج مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- ٧ - أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة ومشوقة.
- ٨ - أن تنظم أنشطة البرنامج بشكل متسلسل مع مراعاة التتابع والاستمرارية والمرونة.
- ٩ - أن تراعي أنشطة البرنامج عوامل الأمن والسلامة.

١٠ - أن تستخدم أدوات سهلة وذات ألوان جذابة وتكون مناسبة للأطفال من حيث الوزن والحجم.

٢ - التوزيع الزمني للبرنامج ولأجزاء الدرس :

تم تنفيذ البرنامج المقترح في ٨ أسابيع بواقع مرتين في الأسبوع أي ١٦ وحدة تعليمية ابتداء من ١٣ مارس ١٩٩٩ لغاية ٥ مايو ١٩٩٩، زمن كل وحدة (حصّة) تعليمية (٣٥) خمسة وثلاثون دقيقة يتخللها فترة مدتها (٥) خمسة دقائق للراحة حتى لا يشعر الأطفال بالتعب، ويقسم الدرس اليومي إلى ثلاثة أجزاء كالآتي:

الجزء التمهيدي/ المقدمة (٥ق)

يشتمل هذا الجزء على مجموعة من الأنشطة والحركات البسيطة للذراعين والرجلين والجذع، وألعاب ومسابقات بسيطة تهدف إلى تهيئة الطفل بدنياً ونفسياً لتقبل أنشطة وخبرات الدرس.

الجزء الرئيسي (٢٠ ق)

يتضمن هذا الجزء أنشطة حركية مختارة التي تفضلها المعلمة للوصول إلى تعليم المهارات والخبرات التي يهدف إليها الدرس مع مراعاة التدرج بهذه الأنشطة من العام إلى الخاص، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب حسب قدرات ومراحل النمو الحركي للأطفال. ويجب أن يحتوي هذا الجزء على خبرات حركية تهدف إلى تنمية مختلف جوانب نمو الطفل الحركية والمعرفية والاجتماعية. ويعتبر هذا الجزء من الدرس هو الجزء الرئيسي الذي يطبق فيه البرنامج المقترح.

الجزء الختامي (٥ ق)

يشتمل هذا الجزء على مجموعة من تمارين الاسترخاء والتنفس التي تؤدي بإيقاع بطيء، وألعاب صغيرة بهدف تهدئة الأطفال وإعادة أجهزة جسمهم إلى

حالتها الطبيعية بحيث يتمكنوا من مواصلة اليوم الدراسي بصورة طبيعية، كما يهدف هذا الجزء إلى تعزيز أهداف الدرس ويتم ذلك عن طريق استرجاع الخبرات التي مرت على الأطفال خلال الدرس.

٣ - محتوى البرنامج:

أ - البرنامج المقترح:

يشتمل البرنامج المقترح على مجموعة من الأنشطة الحركية المختارة التي تهدف إلى تنمية مختلف جوانب نمو الطفل الحركية والمعرفية والاجتماعية. بعد تحديد محتوى البرنامج وتوزيعه على مدار الفترة الزمنية المحددة للتطبيق قام الباحث بعرضه على أربعة خبراء من المتخصصين في مجال تدريس التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين وبشعبة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم لتحديد مدى ملاءمة وصلاحيته محتوى البرنامج، وتم تعديل محتوى البرنامج طبقاً لآراء الخبراء وملاحظاتهم ثم وضع محتوى البرنامج المقترح في صورته النهائية. والملحق رقم (٢) يوضح محتوى البرنامج المقترح وتوزيعه على عدد الأسابيع المحددة للتطبيق.

ب - برنامج النشاط الحر:

اشتمل برنامج النشاط الحر على العديد من خبرات أنشطة الألعاب الصغيرة باستخدام الأدوات وبدون استخدام الأدوات وأنشطة ألعاب الأجهزة الصغيرة والكبيرة والتي تمارس في الفناء الخارجي ذات الطابع الحر الترويحي والتي تم اختيارها في ضوء أهميتها النسبية للطفل مع مراعاة إمكانات الروضة المتاحة. وتنوعت هذه الخبرات في إطار مجموعة من الأنشطة الحركية الحرة تناولت أنشطة السباقات والتتابعات، أنشطة المطاردات، أنشطة الألعاب الصغيرة بالأدوات وبدون استخدام الأدوات، أنشطة الأجهزة الكبيرة، أنشطة الألعاب الشعبية. والغاية الأساسية من تعليم هذه الأنشطة الحرة هو الترويح عن الأطفال وتسليتهم وتنمية قدراتهم الحركية. والملحق رقم (٣) يوضح محتوى برنامج النشاط الحر وتوزيعه على عدد الأسابيع المحددة للتطبيق.

٤ - التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على عينة عشوائية من أطفال فصل دراسي واحد من فصول التخرج ومن غير أطفال العينة قوامها (١٨) طفلاً وطفلة في الفترة من ١٩٩٩/٢/٢٢ إلى ١٩٩٩/٢/٢٤، وأسفرت النتائج عن:

- مناسبة البرنامج وملاءمة محتواه للتطبيق على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- مناسبة البرنامج المقترح لتحقيق أهداف الدراسة.
- ملاءمة زمن كل جزء من أجزاء الدرس اليومي (الجزء التمهيدي - الجزء الرئيسي - الجزء الختامي).

خطوات تنفيذ التجربة:

قامت بتدريس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة طالبان تخصص دبلوم رياض الأطفال والمسجلات في مقرر التربية الرياضية لمرحلة رياض الأطفال للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ بكلية التربية بجامعة البحرين، ومن سبق أن تلقوا إعداداً في تدريس برامج التربية الرياضية والحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تم ذلك من خلال فترة التربية العملية. بعد إعداد البرنامج المقترح بصورته النهائية قام الباحث بإبلاغ المساعدين بخطوات التنفيذ حتى يتم التنفيذ بصورة دقيقة وهذه الخطوات كما يلي:

أ - إجراء القياسات القبليّة: قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي وتسجيل النتائج في استمارة المقياس المعدة لذلك وذلك في الفترة من ١٩٩٩/٢/٢٨ إلى ١٩٩٩/٣/٣.

ب - تنفيذ البرنامج المقترح: تم تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح في المدة من ١٩٩٩/٣/١٣ إلى ١٩٩٩/٥/٥ على المجموعة التجريبية بواقع مرتين في الأسبوع واشتمل على ١٦ وحدة تعليمية زمن الوحدة ٣٥ دقيقة يتخللها ٥ دقائق للراحة، ويطبق البرنامج الحر تبعاً لخطة الروضة

على المجموعة الضابطة بواقع مرتين في الأسبوع. والملحق رقم (٣) يوضح نموذج لدرس تعليمي موضح به التوزيع الزمني والمحتوي لكل جزء من أجزاء الدرس اليومي.

ج - إجراء القياسات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لاختبار المقياس على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة وبنفس الأسلوب الذي اتبع في القياس القبلي وذلك في الفترة من ١٩٩٩/٥/٨ إلى ١٩٩٩/٥/١٠ بهدف التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي.

الأساليب الإحصائية:

- تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS)، واستعان الباحث في إجراء الدراسة واستخراج النتائج الأساليب الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للأطفال.
- معامل الارتباط لحساب ثبات المقياس.
- اختبار «ت» (t-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدى (gain scores) لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة لمستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لعينة الدراسة.
- واعتبرت الفروق دالة إحصائياً عندما يكون مستوى دلالتها ٠,٠٥ وأقل.

عرض النتائج:

سيتم استعراض نتائج الدراسة طبقاً لترتيب فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى في اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض والتحقق إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل اختبار من اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي تم إجراء اختبار «ت» (t-test)، والجدول رقم (٤) يحتوي نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» دلالتها للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة

اختبارات المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النمو الحركي	٤٥,٣٠	٤,١٢	٦٦,٨٠	٦,٥٠	١١,٦٠	دالة
النمو المعرفي	٣٥,٦٠	٦,٣١	٤٩,٥٠	٥,٥٢	٩,٤٦	دالة
النمو الاجتماعي	٢٨,٣٠	٥,١٤	٤١,١٠	٤,٣٦	٨,٧١	دالة

قيمة «ت» عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٨.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي طبقت عليها البرنامج المقترح لصالح القياس البعدي في اختبارات المقياس. حيث إن قيمة «ت» في اختبار النمو الحركي تساوي ١١,٦٠، وقيمة «ت» في اختبار النمو المعرفي تساوي ٩,٤٦، وقيمة «ت» في اختبار النمو الاجتماعي تساوي ٨,٧١، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لدرجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي وتم كذلك إجراء اختبار «ت» (T-test) بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للكشف عن دلالة الفروق، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة

اختبارات المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
النمو الحركي	٤٦,٤٠	٥,٤٥	٥٤,٧٠	٤,٧٢	٦,٨١	دالة
النمو المعرفي	٣٦,٣٠	٦,٥٠	٤٠,٧٠	٥,٨٦	١,٩٢	غير دالة
النمو الاجتماعي	٢٧,٤٠	٤,٦٤	٣١,٥٠	٦,٢٣	١,٩٤	غير دالة

قيمة «ت» عند مستوى $0,05 = 2,08$.

تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $0,05$ بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي مارست البرنامج الحر لصالح القياس البعدي في اختبار النمو الحركي، حيث إن قيمة «ت» تساوي $6,81$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى $0,05$. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $0,05$ بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة في اختبار النمو المعرفي حيث إن قيمة «ت» تساوي $1,92$ واختبار النمو الاجتماعي حيث إن قيمة «ت» تساوي $1,94$ وهما قيمتان دون الدلالة الإحصائية، على الرغم من أنه توجد فروق واضحة بين متوسطات درجات القياسين في اختبار النمو الاجتماعي مما يعني أنه لو كانت العينة أكبر قليلاً ربما كانت هناك فروق دالة إحصائية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0,05$ بين

متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي وتم كذلك إجراء اختبار «ت» (T-test) للتحقق فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالاتها للقياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة

اختبارات المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النمو الحركي	٦٦,٨٠	٦,٥٠	٥٤,٧٠	٤,٧٢	٦,٥٨	دالة
النمو المعرفي	٤٩,٥٠	٥,٥٢	٤٠,٧٠	٥,٨٦	٥,٣٦	دالة
النمو الاجتماعي	٤١,١٠	٤,٣٦	٣١,٥٠	٦,٢٣	٧,١٨	دالة

قيمة «ت» عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠ .

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات المقياس لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة «ت» في اختبار النمو الحركي تساوي ٦,٥٨، وقيمة «ت» في اختبار النمو المعرفي تساوي ٥,٣٦، وقيمة «ت» في اختبار النمو الاجتماعي تساوي ٧,١٨، وجميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

مناقشة النتائج :

أوضحت نتائج هذه الدراسة كما يتضح من الجدول رقم (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات الدراسة، ويعزي الباحث هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لدى الأطفال. وبهذا يتحقق الفرض الأول الذي ينص على «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح القياس البعدي».

وتشير كذلك النتائج كما يتضح من الجدول رقم (٥) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدي لكل من المجموعة التجريبية التي نفذت برنامج التربية الحركية المقترح والمجموعة الضابطة التي مارست النشاط الحر لصالح المجموعة التجريبية في جميع متغيرات الدراسة، مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح الموضوع من قبل الباحث عن برنامج النشاط الحر على كل من النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للأطفال. وبهذا يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي».

وبالنظر إلى الجدولين رقم (٤ و ٥) نلاحظ أن الفروق واضحة بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى النمو الحركي. ويرجع الباحث هذه النتائج إلى ما يتصف به البرنامج المقترح من أنشطة وخبرات حركية خاصة لتنمية جوانب النمو الحركي خاصة المهارات الحركية الانتقالية كالجري والحجل والوثب والخطوة والحجلة والزهلقة، بجانب المهارات الحركية غير الانتقالية كالامتداد والثني واللف والدوران والاتزان، إضافة إلى مهارات التحكم والسيطرة كالرمي واللقف والمسك والركل والضرب والتمرير والتنطيط.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة كل من كوثر السعيد (١٩٩٢) وكيلى وآخرون (Kelly et al., 1988) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى النمو الحركي، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن برامج التربية الحركية المعدة خصيصاً لتنمية جوانب النمو المختلفة لها تأثير على النمو الحركي للأطفال مما يجعل هذه المرحلة كأساس متين لما بعدها من مراحل التعلم الحركي. وتتفق هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة تهاى إبراهيم (١٩٩٣) حيث أوضحت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في نتائج مقياس النمو الحركي لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق جميع هذه النتائج مع ما ذكره كل من اجنيكو (Ignico, 1994) وكرهام وآخرون (Graham et al., 1993) على أهمية برامج التربية الحركية في تطوير والارتقاء بنمو الطفل الحركي. وهذا يؤكد على أن سرعة تطور نمو الطفل الحركي واكتسابه للمهارات الحركية الأساسية المتعددة يرتبط بالخبرات المتاحة له لممارسة الأنشطة خلال برامج التربية الحركية التي توفرها دور رياض الأطفال لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد أكد جالاهايو (Gallahue, 1996) أن تنمية الطفل حركياً ينبغي أن يتم بنجاح وبالكامل قدر الإمكان خلال السنوات السبع الأولى من عمره، فإذا ما فاتنا ذلك نكون قد أهملنا أكثر مراحل العمر تأثيراً وفعالية في نمو المهارات الحركية الأساسية. لذلك يجب أن تشمل برامج التربية الحركية على العديد من الخبرات الحركية التي تهدف إلى تنمية تلك المهارات الحركية.

وتؤكد النتائج التي تم الحصول عليها من الجدولين رقم (٤ و ٥) على كفاءة برنامج التربية الحركية المقترح وأثره على مستوى النمو المعرفي للأطفال، حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق واضحة في مستوى النمو المعرفي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وبين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن هذا التطور في قدرات ومفاهيم الأطفال المعرفية يرجع إلى التأثير الإيجابي للأنشطة الحركية التي يتضمنها البرنامج المقترح خاصة وأن البرنامج يشتمل على أنواع مختلفة من الخبرات الحركية التي تسهم في تنمية القدرات الحركية الإدراكية والتي تتضمن أنشطة الوعي بالجسم والوعي بالاتجاهات والوعي بالمكان وبالزمان. إضافة إلى ذلك فقد اهتم الباحث بأن يشتمل البرنامج على خبرات وأنشطة حركية تساعد على تنمية إدراك ومعارف الطفل كأنشطة القدرة على إدراك والتمييز بين الأشكال والأحجام والألوان والأوزان وأنشطة القدرة على اكتساب المفاهيم اللفظية والعديدية كالتعرف على الحروف الهجائية والأعداد ومدلولها ومعنى الزيادة والنقصان عن طريق ألعاب حركية من خلال عد الأشياء الموجودة حول الطفل مثل الأدوات، والكرات، وأكياس الحب، والأطواق.

وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع نتائج دراسة كل من ليلي صوان ومرفت الجوهري (١٩٩٤) ومنى الأزهرى (١٩٩٣) على الرغم من اختلاف محتوى البرنامجين المقترحين، حيث أشارت الدراسات إلى أن برامج التربية الحركية المعدة خصيصاً لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لها تأثير إيجابي على نمو القدرات الإدراكية الحركية للأطفال. ويذكر جالاهيو (Gallahue, 1996) أن برنامج التربية الحركية له أهمية كبيرة في إكساب الطفل الوعي الإدراكي، حيث إن الإدراك الحركي يعتمد على الحركة كوسيلة لحدوث عملية التعلم وأن حصول الطفل على قاعدة حركية كبيرة في سنوات عمره الأولى لازمة وضرورية لنمو القدرات الإدراكية الحركية لديه، كما يؤكد كيرتشنر وفيشبيرن (Kirchner & Fishburne, 1998) أن الحركات الإرادية للطفل تتضمن مبدأ الوعي الإدراكي وأن الإدراك الحركي يعتمد بدرجة كبيرة على النشاط الحركي المستمر كما يجب أن يكون هناك تفاعلات بين البيانات الحركية والبيانات الإدراكية من أجل تنمية كل من القدرتين تنمية مناسبة لنمو الطفل ومن خلال برنامج التربية الحركية.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عفاف مصطفى (١٩٩٧) حيث

توصلت إلى أهمية أنشطة برامج الألعاب والتربية الحركية في اكتساب الأطفال كثير من المفاهيم اللفظية والحروف الهجائية والخبرات العددية أثناء الأنشطة الحركية. وتتفق هذه النتائج أيضاً مع ما أشار إليه ورنر (Werner, 1994) في أن تعليم الأطفال للمفاهيم العددية يمكن أن يكون من خلال الأنشطة والألعاب الحركية، كما أن الأطفال يتعلمون الحروف والنطق والكلمات من خلال الألعاب والأنشطة الحركية.

أما بالنسبة للنمو الاجتماعي فتؤكد نتائج الجدولين رقم (٤ و ٥) أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على اكتساب ونمو المبادئ الاجتماعية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أكدت هذه النتائج بشكل واضح عن وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى النمو الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وبين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح يحتوي على مجموعة من الخبرات الحركية المقترح التي تسهم في اكتساب المبادئ والعادات الاجتماعية والأخلاقية السليمة، كاشتراك الطفل في أنشطة التعاون مع الآخرين في اللعب وفي تنفيذ بعض المهام الحركية والتنظيمية التي تتضمن إعطاء الطفل المسؤولية في تنفيذ بعض المهام وحثه على التعاون مع الزملاء والعمل معهم بثقة مع إنكار لذاته واعتماده على نفسه، مما كان له أثره على الأطفال قيد الدراسة في اكتسابهم العادات والمبادئ السليمة لجميع المواقف التي يحتاجونها في تعاملهم مع الآخرين.

وهذه النتائج لا تختلف بصورة عامة عن نتائج بعض الدراسات، حيث أشارت دراسة ليلي صوان ومرفت الجوهرى (١٩٩٤) إلى أن برامج التربية الحركية الموجهة تسهم في زيادة نمو العادات الاجتماعية السليمة حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس النمو الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

وأوضحت كذلك نتائج هذه الدراسة كما يتضح من الجدول رقم (٦) أنه

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة التي مارست برنامج النشاط الحر لصالح القياس البعدي في اختبار مقياس النمو الحركي، مما يشير إلى التأثير الإيجابي مع دلالة إحصائية لبرنامج الأنشطة الحرة على نمو الجوانب الحركية للأطفال وتأثيره الإيجابي ولكن بدون دلالة إحصائية على نموهم المعرفي والاجتماعي. وبهذا لا يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في اختبارات مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لصالح القياس البعدي».

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن برنامج النشاط الحر المتبع في الروضة يساعد في تنمية بعض جوانب النمو المختلفة كالنمو الحركي بدرجة كبيرة بينما يؤثر البرنامج في جوانب النمو الأخرى كالنمو المعرفي والاجتماعي بدرجة قليلة وقد يكون السبب في ذلك إلى افتقاره إلى وجود الأنشطة الحركية الخاصة بتنمية جوانب النمو المعرفية والاجتماعية التي ظهر تأثيرها الإيجابي بالنسبة للمجموعة التجريبية التي مارست البرنامج المقترح. وهذه النتائج لا تتوافق مع نتائج دراسة تهاني إبراهيم (١٩٩٣) حيث توصلت إلى أن برنامج النشاط الحر لم يؤثر على المهارات الحركية الأساسية للأطفال وأرجعت هذه النتائج إلى أن ذلك البرنامج لم يبين على أسس علمية تهدف بالوصول للأطفال إلى تنمية جميع مهاراتهم الحركية.

ويؤكد كل من أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٨٢) وجراهام وآخرون (Graham et al., 1993) وجالاهيو (Gallahue, 1996) إلى أن طفل مرحلة ما قبل المدرسة يتميز بسرعة تعلم واكتساب المهارات الحركية الأساسية والقدرة على تطوير المبادئ والعادات الاجتماعية المختلفة، كما يمكن أن يتعلم بعض المبادئ والمفاهيم اللفظية والعديدية. وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية حيث يجب أن يشتمل برنامج التربية الحركية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة على خبرات وأنشطة حركية تساهم في نمو كافة جوانب الطفل الحركية والمعرفية والاجتماعية. وبالرغم من أهمية برامج التربية الحركية الموجهة في تنمية كافة جوانب النمو، إلا

أنه من الملاحظ في مؤسسات ودور رياض الأطفال عدم الاهتمام بمثل هذه البرامج. لذا جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة على أهمية برامج التربية الحركية في تنمية ليست الجوانب الحركية فقط بل كافة جوانب النمو المختلفة.

خلاصة الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦ سنوات)، حيث تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء مجموعة من الفروض التي تحقق هذا الهدف، ومن خلال عرض ومناقشة النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

١ - أن البرنامج المقترح للتربية الحركية له تأثير إيجابي على تطور مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات الدراسة.

٢ - أن برنامج النشاط الحر يسهم في تحسين مستوى النمو الحركي، بينما لا يسهم هذا البرنامج في تحسين مستوى النمو المعرفي والاجتماعي، حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في اختبار مقياس النمو الحركي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة في مقياسي النمو المعرفي والاجتماعي.

٣ - أن برنامج التربية الحركية المقترح يسهم بشكل أفضل عن برنامج النشاط الحر في تحسين مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية

بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع متغيرات الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وفي حدود ما توصلت إليه، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- ١ - استخدام برامج التربية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لما لها من أهمية بالغة في تنمية الطفل من جميع الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية.
- ٢ - عند وضع برامج للأنشطة الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة يجب أن يتضمن أنواع مختلفة من الأنشطة والخبرات الحركية لتنمية كافة جوانب النمو الحركية والمعرفية والاجتماعية للأطفال.
- ٣ - الاستفادة من البرنامج المقترح للتربية الحركية موضع الدراسة في مناهج دور رياض الأطفال لما له من تأثير إيجابي على النمو المتكامل للطفل من جميع الجوانب.
- ٤ - الاستعانة بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية لوصف وتقويم مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٥ - إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على أثر برامج التربية الحركية على جوانب النمو الأخرى التي لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- إبراهيم، تهاى (١٩٩٣). تأثير برنامج للقصّة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن ٤-٦ سنوات. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد ٤.
- أبو الخير، أميمة (١٩٩٥). برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الألعاب وأثره على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للأطفال الحضانة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد ١.
- الأزهرى، منى (١٩٩٣). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض جوانب الإدراكات الحسحركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال ما قبل المدرسة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد ٤.
- الخولي، أمين وأسامة، راتب (١٩٨٢). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السرهيد، أحمد وعثمان، فريدة (١٩٩٠). الأسس العلمية للتربية الحركية. الكويت: دار القلم.
- السعيد، كوثر (١٩٩٢). تأثير برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور أهداف مستحدثة للتربية الحركية، المؤتمر السنوي الخامس لمركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- صوان، لىلى والجوهري، ميرفت (١٩٩٤). تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الإدراك والتكيف العام لدى الأطفال (٤-٥ سنوات). المجلة

- العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، العدد ٢١.
- عبدالكريم، عفاف (١٩٩٥). البرامج الحركية والتدريس للصغار. الاسكندرية: منشأة المعارف.
 - مصطفى، عفاف (١٩٩٧). ألعاب الحركة وأثرها في اكتساب المفاهيم اللفظية والعديدية للأطفال من ٣-٤ سنوات. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - المؤتمر العلمي الدولي «الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرين»، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد ٢.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Bleiker, M. & Al-Mulla, F. (1997). Constructing a scale of motor, cognitive, and social development for preschool children. Paper presented at the Southwest District AAHPERD Convention, Albuquerque, NM.
- Gallahue, D. (1996). **Developmental Physical Education for Today's Children** (3rded.). Dubuque, IA: Brown & Benchmark.
- Graham, G., Holt-Hale, S., & Parker, M. (1993). **Children moving** (3rded.). Mountain View, CA: Mayfield.
- Ignico, A. (1994). Early childhood physical education,. **Journal of Physical Education, Recreation, and Dance**, 65 (6), 28-30.
- Kelly, L., Dagger, J. & Walkey, J. (1988). The effects of an assessment-based physical education program on motor skill development in preschool children. **Education and Treatment of Children**, 12 (2), 152-164.
- Kirchner, G. & Fishburne, G. (1998). **Physical education for elementary school children** (10th ed.). Boston, MA: McGraw-Hill.
- Melograno, V. (1996). **Designing physical education curriculum**. Champaign, IL: Human Kinetics.
- Pangrazi, R. (1998). **Dynamic physical education for elementary school children** (12thed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.
- Rutledge, C. (1993). The level of motor development of preschool children provided with physical education program and preschool children provided with free play environments. Unpublished doctoral dissertation, University of Northern Colorado.
- Werner, P. (1994). Whole physical education. **Journal of Physical Education, Recreation, and Dance**, 65 (6), 40-44.

ملحق رقم (١)

مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

The Scale of Motor, Cognitive, and Social Development for Preschool Children

الاسم: الجنس:

تاريخ الميلاد: الروضة:

تاريخ الاختبار: اسم المختبر:

م	البنــــــــــــــــود	٤	٣	٢	١
١	أولاً: اختبار النمو الحركي يمشي أماماً وخلفاً في خط مستقيم	☐	☐	☐	☐
٢	يمشي على خط مرسوم على شكل دائرة	☐	☐	☐	☐
٣	يثب في المكان بالقدمين لأعلى	☐	☐	☐	☐
٤	يثب للأمام بالقدمين بالتوافق	☐	☐	☐	☐
٥	يثب من على صندوق على ارتفاع ٢٠ سم إلى الأرض	☐	☐	☐	☐
٦	يجري لمسافة ١٥ متر	☐	☐	☐	☐
٧	يجري على شكل زجراج لمسافة	☐	☐	☐	☐
٨	يحجل في المكان لمدة ١٥ ث	☐	☐	☐	☐
٩	يحجل على قدم لأخرى بالتبادل في اتجاه الأمام	☐	☐	☐	☐
١٠	يتزحلق للجانب لمسافة ٣ متر تقريبا	☐	☐	☐	☐
١١	يركل الكرة بإحدى القدمين لمسافة	☐	☐	☐	☐
١٢	ينطط الكرة بيد واحدة باستمرار	☐	☐	☐	☐
١٣	يمسك الكرة باليدين من مستوى الصدر من الثبات	☐	☐	☐	☐
١٤	يرمي الكرة بيد واحدة من أعلى لمسافة	☐	☐	☐	☐
١٥	يدحرج الكرة باليدين من أسفل لمسافة	☐	☐	☐	☐
١٦	يتزن على قدم واحدة لمدة ١٠ ث	☐	☐	☐	☐

تابع/ ملحق رقم (١)

مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

The Scale of Motor, Cognitive, and Social Development for Preschool Children

الاسم: _____ الجنس: _____
 تاريخ الميلاد: _____ الروضة: _____
 تاريخ الاختبار: _____ اسم المختبر: _____

١	٢	٣	٤	البنـــــــــــــــود	م
☐	☐	☐	☐	يمشي أماماً على لوحة بطول ٤م وعرض ٥ بوصات	١٧
☐	☐	☐	☐	يدحرج جسمه للأمام بشكل متكور	١٨
☐	☐	☐	☐	ثانياً: اختبار النمو المعرفي يتعرف على أجزاء جسمه المختلفة	١
☐	☐	☐	☐	يتعرف على الاتجاهات المختلفة	٢
☐	☐	☐	☐	يشير إلى الشيء الكبير	٣
☐	☐	☐	☐	يشير إلى الشيء الثقيل	٤
☐	☐	☐	☐	يشير إلى الشيء الطويل	٥
☐	☐	☐	☐	يتعرف على الأشكال العددية	٦
☐	☐	☐	☐	يتعرف على الحروف الهجائية	٧
☐	☐	☐	☐	يعد الأشياء المختلفة (من ١ إلى ٢٠)	٨
☐	☐	☐	☐	يتناول الأشياء المماثلة للنموذج المقدم	٩
☐	☐	☐	☐	يتعرف على الألوان المختلفة	١٠
☐	☐	☐	☐	يتعرف على الأشكال الهندسية (المربع - الدائرة - المثلث)	١١
☐	☐	☐	☐	يرسم دائرة مناسبة في الشكل	١٢
☐	☐	☐	☐	يرسم مربع مناسب في الشكل	١٣
☐	☐	☐	☐	يرسم مثلث مناسب في الشكل	١٤

تابع/ ملحق رقم (١)

مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

The Scale of Motor, Cognitive, and Social Development for Preschool Children

الاسم: _____ الجنس: _____
 تاريخ الميلاد: _____ الروضة: _____
 تاريخ الاختبار: _____ اسم المختبر: _____

١	٢	٣	٤	البنــــــــــــــــود	٥
☐	☐	☐	☐	ثالثاً: اختبار النمو الاجتماعي يبادر بالاشتراك في اللعب من تلقاء نفسه	١
☐	☐	☐	☐	يشارك في اللعب مع الآخرين	٢
☐	☐	☐	☐	يلعب مع الأطفال بتعاون	٣
☐	☐	☐	☐	يصغي إلى تعليمات المعلمة بانتباه	٤
☐	☐	☐	☐	يحترم التعليمات ويتقبلها بابتسامة	٥
☐	☐	☐	☐	يساعد الأطفال الآخرين في بعض المهام	٦
☐	☐	☐	☐	ينسجم مع المجموعة ومع المواقف المختلفة بسرعة	٧
☐	☐	☐	☐	يؤدي الأنشطة والمهارات الحركية أمام الآخرين	٨
☐	☐	☐	☐	يقوم بإرجاع الأدوات إلى أماكنها بدون إشراف	٩
☐	☐	☐	☐	يأخذ دوره بانتظام	١٠
☐	☐	☐	☐	يميل إلى الاشتراك في مختلف الأنشطة	١١
☐	☐	☐	☐	يلعب ملابسه ويضعها في الأماكن المخصصة بدون توجيه	١٢
☐	☐	☐	☐	يكون علاقات اجتماعية مع الأطفال الآخرين	١٣
☐	☐	☐	☐	يشارك الآخرين مواقفهم المختلفة	١٤

ملحق رقم (٢)
التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج المقترح

الأسبوع	الدرس	موضوع الدرس	المحتوى
الأول	الأول	مهارات انتقالية	تنمية مهارة الجري
	الثاني	مهارات انتقالية	تنمية مهارة الحجل تنمية مهارة الوثب تنمية مهارة الوثب من على ارتفاعات
الثاني	الثالث	مهارات غير انتقالية	تنمية مهارة الشني
	الرابع	مهارات غير انتقالية	تنمية مهارة الامتداد تنمية مهارة اللف تنمية مهارة الدوران تنمية مهارة الاتزان
الثالث	الخامس	مهارات التحكم والسيطرة	تنمية مهارة الرمي
	السادس	مهارات التحكم والسيطرة	تنمية مهارة اللقف والمسك تنمية مهارة الركض تنمية مهارة الضرب
الرابع	السابع	قدرات الوعي بالجسم	التعرف على أجزاء الجسم
	الثامن	قدرات الوعي المكاني	تعين حدود أجزاء الجسم وإمكانيات كل جزء التعرف على المفاهيم المرتبطة بالوعي بالجسم التعرف على الفراغ العام الذي يشغله الجسم التعرف على الفراغ الخاص الذي يشغله الجسم
الخامس	التاسع	اللعب والعلاقات بين الزملاء	مهارات انتقالية مع الزميل، زميلين، مجموعة من الزملاء
	العاشر	الفهم النظري والاستعداد الأكاديمي (الرياضيات)	مهارات التحكم والسيطرة مع الزميل، زميلين، مجموعة من الزملاء التعرف على الأشكال الهندسية ومن خلال ربط الأنشطة الحركية بالمواد الأخرى التعرف على الأعداد الحسابية من خلال ربط الأنشطة الحركية بالمواد الأخرى

تابع / ملحق رقم (٢)
التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج المقترح

الأسبوع	الدرس	موضوع الدرس	المحتوى
السادس	الحادي عشر الثاني عشر	مهارات انتقالية مهارات التحكم والسيطرة	تنمية مهارات الخطوة والحجلة تنمية مهارات الزحلقة ألعاب تتضمن مختلف المهارات الانتقالية تنمية مهارات تنطيط الكرة تنمية مهارات تمرير الكرة ألعاب تتضمن مختلف مهارات التحكم والسيطرة
السابع	الثالث عشر الرابع عشر	قدرات الوعي الاتجاهي والزماني الفهم النظري والاستعداد الأكاديمي (اللغة العربية)	التعرف على الاتجاهات المختلفة (التحرك للأمام، للخلف، للجانب، لأعلى، لأسفل) التحرك بإيقاعات مختلفة، التحرك على أنغام الموسيقى التعرف والتمييز بين الأشكال المختلفة للحروف التعرف على بعض الكلمات
الثامن	الخامس عشر السادس عشر	ألعاب جماعية صغيرة بأدوات وبدون أدوات	ألعاب جماعية صغيرة تتضمن تطبيقات على مختلف المهارات الحركية الأساسية، القدرات الحركية الإدراكية، وجوانب الحركة.

ملحق رقم (٣)

التوزيع الزمني لمحتوى برنامج النشاط الحر

الأسبوع	الدرس	موضوع الدرس	المحتوى
الأول	الأول الثاني	أنشطة حرة باستخدام الأدوات الصغيرة	ألعاب باستخدام الكرات، أكياس الحب، الصولجانات، العصي، إلخ.
الثاني	الثالث الرابع	أنشطة حرة بدون استخدام الأدوات الصغيرة	ألعاب السباقات، التتابعات، المطارادات
الثالث	الخامس السادس	أنشطة حرة باستخدام الأجهزة الصغيرة	أنشطة باستخدام المراتب، الصناديق، الأشكال، إلخ.
الرابع	السابع الثامن	أنشطة حرة باستخدام الأجهزة الكبيرة	أنشطة حرة باستخدام الأجهزة الكبيرة في الفناء الخارجي
الخامس	التاسع العاشر	أنشطة حرة باستخدام وبدون استخدام الأدوات الصغيرة	ألعاب باستخدام الكرات، أكياس الحب، الصولجانات، العصي، إلخ ألعاب السباقات، التتابعات، المطارادات
السادس	الحادي عشر الثاني عشر	أنشطة حرة باستخدام الأجهزة الصغيرة	أنشطة باستخدام المراتب، الصناديق، الأشكال، إلخ.
السابع	الثالث عشر الرابع عشر	أنشطة حرة باستخدام الأجهزة الكبيرة	أنشطة حرة باستخدام الأجهزة الكبيرة في الفناء الخارجي
الثامن	الخامس عشر السادس عشر	أنشطة حرة مائية	أنشطة حرة مائية في حمام السباحة ترفيهية وترويحية

ملحق رقم (۴)

خطه التحضير لحصة التربية الحركية/ الرياضية

الأهداف التعليمية	١٩٩٩ / ٤ / ٢٦	البرمجة والتاريخ
الأدوات المستخدمة	عدد التلاميذ: ٢٠	موضوع الدرس: تعليم مهارة البرمجة
الهدف المنسحقري: أن يتمكن الطفل من رمي الكرة لمسافة ٤م باتجاه		المرحلة الدراسية: رياض الأطفال
الهدف المعرفي: أن يعرف على الأشكال الهندسية	الزمن: ٣٥	الهدف
الهدف الانفعالي: أن يتمكن الطفل من المشاركة مع الزملاء في أداء الأنشطة		الصف: علي بابا
الهدف الحركي: أن يتمكن الطفل من رمي الكرة لمسافة ٤م باتجاه		

[illegible]

***THE EFFECT OF A PROPOSED MOTOR
EDUCATION PROGRAM ON THE MOTOR, AFFECTIVE,
AND COGNITIVE DEVELOPMENT OF PRESCHOOL CHILDREN***

Dr. Faisal AlMulla Abdullah

College of Education - University of Bahrain

Abstract

This study aimed to investigate the effects of a proposed motor education program on the motor, affective, and cognitive development of preschool children, and to compare the results with those of the existing program based on free activities

The participants were 40 children between the ages of 5-7 years who attended Aladdin Kindergarten in Bahrain. They were divided into two groups: experimental group (n=20) and control (n=20). The experimental groups (n=20) and control (n=20). The experimental group participated in the proposed education program while the control group participated in the usual free activities program. The major findings of this study were as follows:

- 1 - Significant differences were found between pre- and post-test of the experimental group in the levels of motor, affective, and cognitive development. The differences were in favor of post-test score.
- 2 - Significant differences were found between pre- and post-test of the control group in the levels of motor development. The differences were in favor of post-test score.
- 3 - The proposed motor education program was significantly effective in improving motor, affective, and cognitive developments of the preschool children.

It was concluded that motor education program for preschool children should be given more attention. Additional research is needed in this area.